

روح المعاني

ولا تكونوا كالذين نسوا ^١ أي نسوا حقوقه تعالى شأنه وما قدروا ^٢ حق قدره ولم يراعوا
مواجب أمره سبحانه ونواهيه ^٣ D حق رعايتها فأنساهم ^٤ تعالى بسبب ذلك أنفسهم أي جعلهم
سبحانه ناسين لها حتى لم يسعوا بما ينفعها ولم يفعلوا ما يخلصها أو أراهمجل جلاله يوم
القيامة من الأهوال ما أنساهم أنفسهم أي أراهمأمرا هائلا وعذابا ألما ونسيان النفس حقيقة
قيل : مما لا يكون لأن العلم بها حضوري وفيه نظر وإن نص عليه ابن سينا وأشياعه أولئك هم
الفاسقون .

. 19

- الكاملون في الفسوق .

وقرأ أبو حيوة ولا يكونوا بياء الغيبة على سبيل الالتفات وقال ابن عطية : كناية عن
نفس المراد بها الجنس